

مسؤول أممي: عام من الغارات الجوية وراء تدهور الأوضاع الإنسانية في اليمن



دشنت بصنعاء، خطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2016م بتكلفة إجمالية 1,8 مليار دولار.

وأشار منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك إلى أن الخطة تركز على الفئات الأشد ضعفاً والوصول إلى المتضررين وإعادة بناء الخدمات الأساسية الضرورية.

وقال: "لقد دفع النزاع 2,7 مليون شخص للنزوح إضافة إلى 2,4 مليون يعيشون ضمن مناطق النزاع، و14 مليون شخص في اليمن يفتقدون إلى الأمن الغذائي و7,6 مليون شخص يفتقدون بشدة إلى الأمن الغذائي أو وصولاً إلى مرحلة خطيرة من فقدان الأمن الغذائي، كما أن هناك 19 مليون شخص يفتقدون القدرة على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية و9,8 مليون شخص أيضاً لا يستطيعون الحصول على المياه الكافية والصالحة لاستخدامها".

اليمن يعتمد على الخارج في الاستهلاك بنسبة 95%

40% فجوة القمح والدقيق، وتوقف 90% من الصناعات التحويلية، و40% من النشاط التجاري

14 مليون يمني يحتاجون للمساعدة الإنسانية | 8 ملايين يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي | نصف سكان اليمن يُحرمون من الخدمات الصحية

الواقع. وبين أن "مقومات الحياة في اليمن أصبحت معادلة صفرية ونحمل المجتمع الدولي بكل أطيافه المسؤولية في ذلك"، مشيراً إلى أن للحرب أخلاقيات وموائب وقد خرج العدوان عن كل تلك الأخلاقيات والاتفاقيات. وأكد وكيل وزارة الصناعة أنه إذا استمرت الأمور بهذا الشكل فإن هناك فجوات سنوياً وهي فجوات خطيرة على مستوى معيشة الناس والاحتياجات الأساسية. وقال: "كهرباء اليمنيين خلال الفترة السابقة لم يريدوا أن يخضعوا أو يستسلموا وكنا نعيش على حد الكفاف، لكن الآن الفجوات سوف تواجهنا إذا لم يتم تطبيع الأوضاع ولم يتم رفع كل القيود المفروضة وممارسة نشاطنا التجاري والاقتصادي بشكل طبيعي".

وأضاف: "هناك فجوات غذائية سوف نواجهها خلال أربعة أو خمسة أشهر في مجال القمح والدقيق تمثل 40% من إجمالي احتياجات اليمن التي كان يستورد بها، وكثير من المواد الاستهلاكية الأساسية الداخلة في عملية الصناعات التحويلية التي تعتبر الآن في حدود 90% منها متوقفة، فيما 30 إلى 40% من النشاط التجاري انتهى تماماً".

وقال: "نريد من خطة الاستجابة الإنسانية بل من كل العالم أن يتتبع الصوت ولا يستمع إلى الصدى، يستمع إلى الصوت الحقيقي، لا نريد أن نستمر في تسديد احتياجاتنا بالاستجداء، هناك قطاع واسع يمارس النشاط التجاري على مستوى اليمن إذا لم يستطع أن يمارس نشاطه فإنه سيموت كما يموت الإنسان".

والتعاون الدولي من جهود في هذا الجانب. فيما أشار نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي إلى أن الخطة الاستجابة الإنسانية التي يتطلب تمويلها 1,8 مليار دولار قد تكون كافية عند المستوى الأدنى من الاحتياجات.

وعبر عن أمله في أن تقوم الأمم المتحدة بحشد الموارد للوفاء بهذه الالتزامات، داعياً الأمم المتحدة إلى العمل بكل ما في وسعها في إطار القانون الدولي والقانون الإنساني لرفع الحصار الظالم على اليمن وعودة الحياة الطبيعية للجوانب الاقتصادية والتجارية لتعمل وفق الأسس المتعارف عليها دولياً.

وقال: "لدينا قطاعات تكاد تكون مشلولة مثل الصناعات التحويلية والقطاع المصرفي اليمني بحكم الحصار على تدفق النقد من وإلى اليمن، وهذا يؤثر على حياة الناس المعيشية خاصة وأن اليمن يعتمد على 95% من استهلاكه على الاستيراد من الخارج وخاصة المواد الغذائية". وأضاف "نعول على المجتمع الدولي والمنظمات وضع هذه الخطة موضع التنفيذ وأن تحشد الموارد الكافية لها".

فيما أشار وكيل وزارة الصناعة والتجارة عبدالله نعمان إلى الوجه القبيح للعدوان الذي يظهر كل يوم بشيء جديد، وقال "إننا نريد أفعال على الواقع لكننا لم نستطع حتى الآن أن نصل إلى شيء غير التمنييات التي نتلقاها من كافة منظمات المجتمع الدولي وهي لا تقدم لنا شيء لمشاكل

دون إعاقه واحترام التزاماتهم في هذا الشأن وحماية المدنيين والمرافق المدنية. ولفت إلى أن الخطة تركز على إعادة القدرة على تقديم الخدمات الأساسية ومساعدة الناس الذين لا يستطيعون الوصول إلى تلك الخدمات أو يحتاجون إليها، وتتضمن المساعدات الغذائية وتقديم خدمات المياه الرعاية الصحية، وغير ذلك، إضافة إلى أن الخطة تتضمن بعض أنشطة الإمداد والتمويل اللوجستي ومتابعة تحركات السكان أو أي حركات نزوح قد تحدث لتتبع الاحتياجات التي قد تنجم عن ذلك.

وفيما عبر ماكغولدريك عن عميق التعازي لاسر وضحايا القصف على سوق بمحافظة حجة، أكد أنه سيعمل على توفير الدعم اللازم للمصابين في المستشفيات.

وقال: "إن هذا الحادث يعكس الوضع المأساوي في البلاد وأن المدنيين في اليمن هم من يواجهون الصعوبات وتبعات ما يحدث".

وأكد الممثل المقيم أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة في اليمن، وأن على كل الأطراف السعي للوصول إلى حلول سياسية ليتمكن اليمن من الوصول إلى حالة مستدامة من السلم، لافتاً إلى أن هذا النزاع دفع الكثيرين إلى أوضاع مأساوية على الرغم من أن اليمن يعتبر البلد الأفقر في المنطقة.

وأشار إلى أن 113 شخص يسقطون ضحايا يومياً منذ مارس الماضي، إضافة إلى تدمير كل الخدمات الأساسية وكثير منها يصعب إصلاحها أو إعادة تأهيلها، منوهاً بجهود المانحين الذين ساهموا في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن للعام الماضي، وكذا ما تبذره وزارة التخطيط

ولفت إلى أن هناك تبعات غير مباشرة للنزاع منها الأضرار التي تقع على البنى الاقتصادية التي تؤدي إلى التدهور وتضع الاقتصاد على شفا النهيار، وأن ذلك يتسبب في انهيار الخدمات، إضافة إلى أن العنف وانعدام الأمن وتبعات الحصار ومعوقات الاستيراد توصل إلى نتائج سلبية.

وأضاف: "لقد قمنا وشركاءنا من المنظمات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة والصليب الأحمر بجهود للخروج بهذه الخطة التي تركز بشكل أساسي على إنقاذ الأرواح وتوفير الحماية والوصول المتكافئ للخدمات لكل الفئات الاجتماعية، كما أننا إلى جانب العمل الإنساني نقوم بأنشطة أخرى مثل الإنعاش المستديم ومساعدة الناس على العودة إلى حياتهم عبر برامج إزالة الألغام والبرامج الأخرى".

وأوضح ماكغولدريك أن الخطة تستهدف حالياً 13,6 مليون من الأشخاص وهو ما يمثل 65% من الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات في اليمن، إضافة إلى التركيز على الحماية والنوع الاجتماعي.

وأكد أن الخطة تعتمد على المبادئ الأساسية في العمل الإنساني والمتمثلة في النزاهة والحياد والاستقلالية، مبيئاً أن الخطة تركز على مناطق تعتبر ساخنة وتتركز فيها احتياجات شديدة وفتح مراكز ومكاتب للعمل الإنساني في مناطق مختلفة من اليمن.

وجدد الممثل المقيم مطالبة الأطراف بالالتزام بشروط ومبادئ القانون الدولي الإنساني، والذي ينص على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية

نطالب باحترام القانون الإنساني وحماية المدنيين

نستبعد أي حل عسكري للأزمة اليمنية

اجتماعيات اجتماعيات اجتماعيات

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بالتعازي القلبية إلى الأخوة/

همدان ومحمد و عبدالله وسام

في وفاة والدهم الحاج/

أحمد حسين همدان

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون..

الأسيفون:

أحمد الرداي - محمد الزبيدي
وليد وأيمن ونبييل وسلام وسليم شعب..

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بالتعازي القلبية إلى أسرة وذوي وزملاء الزميل/

عبد الوهاب المخلافي

الذي وافته المنية الخميس الماضي.

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون:

محمد أنعم - أحمد الرمعي
أحمد الزبيري - أحمد فرحان المخلافي
عصام ومصطفى مستور - عبد القوي الأميري
وكافة الزملاء..

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بالتعازي القلبية إلى أسرة وذويه الصبر والسلوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون..

المعزون:

قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام في محافظة إب ومديرية الشعر يعزون

الشيخ يحيى أمين الصايدي وأخوانه وكافة آل الصايدي

بوفاة القيادي المؤتمري الشيخ/

أمين علي بن علي الصايدي

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون..

المعزون:

قيادات وأعضاء المؤتمر في محافظة إب ومديرية الشعر عنهم: عبد الواحد صلاح - محافظة إب

علي اللهبي - عضو مجلس النواب الشيخ/ عبد القوي شرف الدين -

الشيخ/ رضوان النصافي - عبد الرحمن العماري

عبد الناصر شرف الدين - محمد أنعم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بالتعازي القلبية إلى أسرة وذويه الصبر والسلوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون..

الأسيفون:

محمد أنعم - أحمد الرمعي
أحمد الزبيري - أحمد فرحان المخلافي
عصام ومصطفى مستور - عبد القوي الأميري
وكافة الزملاء..

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بالتعازي القلبية إلى أسرة وذويه الصبر والسلوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون..

الأسيفون:

محمد أنعم - أحمد الرمعي
أحمد الزبيري - أحمد فرحان المخلافي
عصام ومصطفى مستور - عبد القوي الأميري
وكافة الزملاء..

فقدان

تعلن الأخت أسماء دحان محمد مسعد الصايدي، عن فقدان بطاقتها الشخصية صادرة من أمانة العاصمة.. يرجى ممن يجدها إيصالها إلى أقرب مركز شرطة..